

3-2

منافس
في

رياضات الزمن القادم

في كل مرة، كان ينهره، ويأمره بغلق الحاسوب وينام يفاجأ به يتحرك تحت الغطاء، ويتهامس بصوت خافت مع الرفاق. اكتشف أن ابنه الصغير لا يزال في الملعب عبر هاتفه الذكي، يستكمل المباراة أراد أن يخاويه.. يصادقه ويجاربه فإذا به، يتحول إلى لاعب مع بنيه إنها حقيقة نعيشها الآن.. شئنا أم أبينا! بعد أن اجتاحت البطولات الإلكترونية - من دون هواة - البيوت العربية، وأصبحت أمراً واقعياً لا مفر منه.

الدوسري: العرب قادرون على الوصول إلى العالمية

ما مواصفات اللاعب الإلكتروني؟ يجب أن نفرق بين الرياضات التقليدية والرياضات الإلكترونية، لاعب كرة القدم، له مواصفات خاصة، وهذا يسري على بقية الألعاب الأخرى، ولكن أهم ما يميز لاعب الرياضة الإلكترونية، هو الهدوء والابتعاد عن التوتر، والالتزام النفسي والعصبي، وإذا كنا نتحدث عن بطولات كأس العالم الإلكترونية للعبة «فيفا»، اعتقد أن المهارة الأساسية في هذه اللعبة، هي سرعة رد الفعل، وطبعاً المعرفة بقوانين كرة القدم ضرورية. هل ستسهم في تدريب لاعبين آخرين لكي يسيروا على دريك مستقبلاً؟ حالياً أنا أركز على صناعة مسيرتي الخاصة، ومن الصعب تدريب أحد، لكن في المرحلة المقبلة، من الممكن تدريب آخرين. ما التحدي المقبل لك؟ أن أحرز اللقب للمرة الثانية على التوالي، لم يحرز أي لاعب قبلي اللقب مرتين، لذا، أسعى لنيله مرة أخرى. إذا أردت الجماهير تشبيهك بأحد نجوم كرة القدم، فمن تحب أن يكون؟ لا أود أن أقرن بالنجم البرتغالي ونادي يوفنتوس الإيطالي كريستيانو رونالدو، أو بالنجم الأرجنتيني ونادي برشلونة الإسباني ليونيل ميسي، بل أفضل النجم المصري ونادي ليفربول الإنجليزي، محمد صلاح، الذي هو فخر العرب.

يوصف، بأن أقف على المنصة وأتوج باللقب، وستظل خالدة في ذهني للأبد. هل ترى أن العالم العربي بات مؤهلاً لإقامة مثل هذه البطولات؟ بالتأكيد.. مؤهل لإقامة البطولات العالمية، ولدينا جمهور كبير عاشق ومتابع لهذه البطولات، ولا أرى أي سبب لعدم وجود هذه البطولات العالمية في الوطن العربي. بالأرقام.. ما سر تفوق الغرب والآسيويون في هذه البطولات؟ هذا المجال أصبحت المنافسة فيه صعبة، نتيجة تطور كافة اللاعبين والفرق حول العالم، ولكل مجتهد نصيب، وكذلك الأمر لا يرتبط بالموهبة فقط، وأصبح للعرب مكان في هذا المعترك، وشخصياً تدرت 8 أشهر استعداداً للمسابقات العالمية حتى أتمكن من تحقيق اللقب. هل كان هناك دعم لك من الجهات الرياضية في المملكة العربية السعودية؟ الجهات الرياضية في المملكة العربية السعودية، ممثلة في الهيئة العامة للرياضة، والاتحاد السعودي للرياضات الإلكترونية والذهنية، قدموا لي دعماً كبيراً. البعض يتحدث عن سلبيات الألعاب الإلكترونية، ما رأيك في هذا؟ الرياضات الإلكترونية في طريقها للاعتراف على الصعيد العالمي، عاجلاً أم آجلاً، وهناك ملايين المشاهدين لهذه البطولات حول العالم، والرقم مرجح للارتفاع في السنوات المقبلة، الحديث عن السلبيات لا يوقف مسيرة هذه الرياضة.



السلبيات لن تؤثر في مسيرتنا

الاتزان العصبي.. أهم سمات اللاعب الإلكتروني

اسم جديد سطع في سماء الرياضة العربية، يرفض مقارنة نفسه بالنجم البرتغالي كريستيانو رونالدو مهاجم يوفنتوس الإيطالي، أو بالنجم الأرجنتيني ليونيل ميسي برغوث برشلونة الإسباني، وفضل عليهما النجم المصري محمد صلاح نعلب نادي ليفربول الإنجليزي. قد تظنون أن الحديث عن لعبة كرة القدم التقليدية، لكن الواقع، أنها لعبة كرة القدم الافتراضية «فيفا 18»، ونجمها العربي الجديد، الشاب السعودي «مسعود الدوسري»، الذي تفوق على أكثر من 20 مليون منافس، للوصول إلى المباراة النهائية للبطولة، التي أقيمت في نظيره البريطانية لندن، وتغلب على نظيره البلجيكي ستيفانو بينا، ليحصل على لقب البطولة، ويحصل جائزة مالية قدرها 250 ألف دولار.

الدوسري قال في بداية الحوار: بداياتي كانت بخطوة واحدة، تطورت مع السنوات حتى عام 2017، عندما أحرزت لقب أفضل لاعب في آسيا وأفريقيا، وبالطبع كانت البدايات صعبة، وكنت متأكداً من قدراتي وإمكاناتي في البداية، حتى كملت المسيرة، بإنجاز بطولة كأس العالم الإلكترونية لـ «فيفا 18»، بجانب الحصول على أفضل لاعب في العالم للرياضات الإلكترونية. ما شعورك عندما أحرزت لقب كأس العالم؟ بالتحديد، كان شعوراً لا



أعلى الألعاب الرياضية الإلكترونية

دوتا 2

تاريخ الإصدار	عدد بطولاتها	عدد اللاعبين	إجمالي جوائزها المرصودة منذ تنظيمها
2013	1030	2785	172.000.000 دولار أمريكي

كاونتر سترايك: جلوبال أوفينيسيف

تاريخ الإصدار	عدد بطولاتها	عدد اللاعبين	إجمالي جوائزها المرصودة منذ تنظيمها
2012	3678	10644	65.000.000 دولار أمريكي

عبيد المهيري: نشارك دولياً.. والصعوبة في النهائي

عبيد المهيري، قائد فريق «كاونتر سترايك»، يُعد أحد الأمثلة الناجحة في هذا المجال، وهو خريج كلية القانون في جامعة الإمارات بالعين.

قال، في تصريحات لـ «البيان الرياضي»، إنه يلعب الرياضات الإلكترونية منذ عام 2004، إذ كانت هواية بالنسبة إليه، لكنه تحول إلى عالم الاحتراف عام 2008.

وذكر أن الألعاب الإلكترونية، أكد عبيد المهيري أن تقسيم الوقت واللعب بحدود عاملان أساسيان، إضافة إلى أن هذه الألعاب مثل غيرها، لها جانب سلبي وآخر إيجابي.



مليار دولار عائدات متوقعة للمسابقات

لعل أبرزها تراجع شعبية البطولات التقليدية كدورات الألعاب الأولمبية التي سجلت انخفاضا كبيرا وصل إلى 30٪ في متابعة دورة الألعاب الأولمبية التي أقيمت في ريو دي جانيرو في البرازيل بين الفئات العمرية بين 18 و35 سنة، مما دفع هذه الشركات إلى التفكير أكثر في ضخ أموالها عبر بطولات جاذبة للشباب في العالم. آخر الإحصائيات تشير إلى ماتم الكشف عنه في ندوة «مستقبل الرياضة» التي أقيمت على هامش منتدى «مسك العالمي» بالملكة العربية السعودية وحضرها النجم العالمي البرازيلي رونالدينيو، عن وصول عدد المشاهدين حول العالم هذا العام إلى 350 مليون مشاهد، ومن المتوقع أن يصل الرقم إلى 700 مليون خلال عامين، متفوقة بذلك على كرة القدم.

إيرادات قياسية

كما تشير الإحصائيات إلى أن إيرادات هذه البطولات بلغت العام الماضي 655 مليون دولار أميركي، من الرعايات الكبيرة لهذه البطولات، بالإضافة إلى الإعلانات، ومن المتوقع أن يصل هذا الرقم العام الحالي إلى 906 ملايين دولار أميركي، وفيما ستصل هذه الأرباح إلى 1.65 مليار دولار أميركي العام 2021.

إنها لغة الأرقام المالية القياسية التي تحكم هذه البطولات، وهي قادرة على الإغلاء من شأن بطولات الرياضات الإلكترونية، وفي نفس الوقت تحد من سطوة الألعاب التقليدية.

في الحلقة الأولى من هذا الملف استعرضنا تاريخ الرياضات الإلكترونية، وكيفية زحفها على الوطن العربي، عبر الحواسيب، والهواتف الذكية، والبلاي ستيشن، وأدوات أخرى.

اليوم نستكمل، بمنافسات العقول في مسابقات اللمعقول من حيث الأرقام الفلكية للإيرادات، وأعداد المشاهدين حول العالم وزيادة كل منهما المطردة، بجانب قصص النجاح التي ولدت في دهاليز الظلام، وكافح أصحابها حتى ترى النور.

إذ أضحت الرياضات الإلكترونية تتحدث بلغة الأرقام التي قد تكون قياسية وعالمية، من حيث الرعاية والجوائز الخرافية التي تدفع الكثير من المراحل السنوية، لاسيما بين 16 حتى 30 عاما، للمشاركة في البطولات العالمية، بالإضافة إلى المتابعة القياسية لهذه البطولات حول العالم. على صعيد الجوائز المرصودة لهذه البطولات، قد يصاب المتابع بالصدمة، نظرا للمبالغ المالية الضخمة التي تقدم للفائزين، حيث يبلغ مجموع جوائز بطولة (ذا انترناشيونال 2018 - دوتا2) أكثر من 25 مليون دولار أميركي، مما يعد أكبر جائزة مالية عالمية مخصصة في عالم الألعاب الرياضية الإلكترونية، مما يعني أن اللاعبين الذين شاركوا في هذه البطولة باتوا من أصحاب الملايين.

تنافس الشركات

كما برز في السنوات الأخيرة الاهتمام الكبير الذي أبدته عدد من الشركات العالمية في رعاية مثل هذه البطولات،



رحال: الشركات الكبرى تبث إعلاناتها في المباريات الإلكترونية

الأساس في هذا الموضوع برمته، الشركات وضعت تصنيفاً عميراً للألعاب الإلكترونية، فإذا كان ولي الأمر لا يعرف ماذا يلعب ابنه، ومع من يتواصل، فهو المسؤول، وليس مسؤولية الشركات.

ولعل الإيجابيات الكثيرة لهذه الرياضات تشير إلى أنها بالفعل رياضة الزمن الحالي والمقبل، ومن بينها مشاركة أصحاب الهمم في هذه البطولات، وأيضاً هذا الأمر يسير على الأشخاص غير القادرين على ممارسة الرياضات التقليدية لأسباب كثيرة. وأذكر أنه كان لدينا لاعب في لبنان يبلغ من العمر 15 سنة وينتمي لأسرة فقيرة مكونة من سبعة أخوة، واكتشفنا موهبته وضممناه للفريق، وحقق عدداً من الإنجازات، والجوائز المالية التي مكنته من إعالة عائلته، وبصفة عامة لدينا مدربين، وإخصائيو نفسيون واستشاريون في هذا المجال، ونحن نتطور وتنوسع، لدينا رعايات عالمية ولكن نود أن نبحت أن رعاية محليين خاصة الدوائر الحكومية، وأيضاً نود الدخول إلى الجامعات والمؤسسات التعليمية خاصة أن هناك بعض الجامعات العالمية التي قامت بتأسيس كليات في مجال الألعاب الإلكترونية، ونطمح أن نرى هذا المشروع في المستقبل.



لوساينو رحال المدير العام لشركة «نصر ايسبورتس» ذكر أن لهذه الرياضات إيجابيات وسلبيات، مشيراً إلى أن أحداً لا يستطيع السيطرة على الأجيال الجديدة، ومن يتحدث عن سلبيات الألعاب الإلكترونية بشكل عام عليه أن يراجع نفسه. أدلف بقوله: الرقابة العائلية هي

فرقها الإلكترونية عبر اتصالات وطنية ذات هيكلية منظمة كالإيابان وأمريكا وعدد من الدول الأوروبية، حيث لديهم رواتب يتم صرفها لهم شهرياً.

من البطولات الأخرى. وحول مستقبل الألعاب الإلكترونية في الوطن العربي، قال: هناك مستقبل بكل تأكيد، دليل نجاح التجربة السعودية، لقد قاموا بتحقيق فترات كبيرة في هذا المجال، حتى الشركات العالمية أصبحت تبث إعلاناتها عبر الألعاب الإلكترونية لأنها تدرك أن الجيل الجديد لا يتابع وسائل الإعلام التقليدية، لكن ومع ذلك هناك صعوبات تتمثل في أن بعض الفرق تكون ذاتية، أي بلا رعاية مثل الفرق التي يشكلها الأصدقاء الذين يلعبون في مقاهي الإنترنت، بجانب فرق تتشكل في المنازل، كل في بيته، بين لاعبين لا تجمعهم سوى لعبة واحدة، فيما توجد دول تدعم

الألعاب الرياضية الإلكترونية وطلقاتها الأكثر شعبية، وللعلم، هذه البطولات تهدف إلى جمع أكثر عدد من النقاط، ومن خلالها تؤهل للبطولات العالمية، وهي تشبه إلى حد ما، نقاط الدوري الإنجليزي لكرة القدم أو دوري أبطال أوروبا. استطرده بقوله: نحن فريق عربي، ولدينا 42 لاعباً من مختلف الدول العربية، ومقرنا في الإمارات، وجميع اللاعبين موزعون إلى 5 أقسام، حسب البطولات، مثل «فيفا»، و«كولوف ديتوتسي»، و«كونترسترايك»، و«ليج أوف ليجند، والألعاب القتالية، وحتى الآن أحرزنا 12 بطولة رئيسية عالمية، بالإضافة إلى عدد

«البيان الرياضي» ألتقت لوساينو رحال المدير العام لشركة «نصر ايسبورتس» إحدى الشركات المتخصصة في الرياضات الإلكترونية، للتعرف على الجديد في هذا الصدد، فقال: إن فكرة إنشاء فرقاً للرياضات الإلكترونية في الشرق الأوسط، جاءت من خلال علاقاتنا مع شركات سبقتنا في هذا المجال، وقد لاحظنا حاجة الأسواق العربية لهذا النوع، من خلال المعارض التي تستضيفها بعض الدول، مثل «كوميك كون» في دبي و«جيمز كون» في أبوظبي، بجانب معارض أخرى في أوروبا وأمريكا وآسيا، لذلك درسنا كل الجوانب المختلفة، وقمنا بدراسة جدوى للمشروع، التي تضم عدداً من اللاعبين المحترفين، وأصبح لدينا عدد من المشاركات المشرفة في هذا المجال. أضاف بقوله: قمنا باختيار

«البيان الرياضي» ألتقت لوساينو رحال المدير العام لشركة «نصر ايسبورتس» إحدى الشركات المتخصصة في الرياضات الإلكترونية، للتعرف على الجديد في هذا الصدد، فقال: إن فكرة إنشاء فرقاً للرياضات الإلكترونية في الشرق الأوسط، جاءت من خلال علاقاتنا مع شركات سبقتنا في هذا المجال، وقد لاحظنا حاجة الأسواق العربية لهذا النوع، من خلال المعارض التي تستضيفها بعض الدول، مثل «كوميك كون» في دبي و«جيمز كون» في أبوظبي، بجانب معارض أخرى في أوروبا وأمريكا وآسيا، لذلك درسنا كل الجوانب المختلفة، وقمنا بدراسة جدوى للمشروع، التي تضم عدداً من اللاعبين المحترفين، وأصبح لدينا عدد من المشاركات المشرفة في هذا المجال. أضاف بقوله: قمنا باختيار



ريان خليل: المشاكل لن تحجبنا عن الزمن الافتراضي

ونتبني بعض المواهب القادرة على تحقيق المشاركات القوية والمشرفة لنا وللعرب.

وعن النظرة السلبية للرياضات الإلكترونية، قال ريان خليل: إن هناك عدة عوامل يجب على كافة المنتقدين أخذها بعين الاعتبار، أهمها كثافة المشاهدات والانجذاب الجماهيري لهذه البطولات الإلكترونية، كما أن هذه الرياضة يستطيع الجميع ممارستها سواء أكانوا من الأسوأ أو أصحاب الهمم أو غير القادرين على لعب الرياضات التقليدية.

في هذه البطولات العالمية أسوة بالفرق الأوروبية.

مشاكل سياسية

عن التجربة اللبنانية، أكد ريان خليل أن هناك الكثير من الصعوبات التي يعانون منها نتيجة المشاكل السياسية التي تمر بها بلاده، وقال: لم نقف عند هذا الحد، بل جذبنا عدداً من اللاعبين المحترفين، وكذلك نتواصل مع مقاهي الإنترنت لكي تجذب

ريان خليل عضو الاتحاد اللبناني والعربي للرياضات الإلكترونية، أكد في حديث لـ «البيان الرياضي»، أن هذه الألعاب تطورت بشكل كبير في العالم العربي، وأصبح لها منظومة كبيرة ترعاها عقب تأسيس الاتحاد العربي. أضاف بقوله: إن العالم العربي يمتلك مخزوناً كبيراً من اللاعبين المحترفين في هذا المجال، الذين حققوا إنجازات عالمية، وهناك طموحات كبيرة، يحذوها الأمل في تشكيل فريقاً عربياً موحداً يشارك



إجمالي جوائزها المرصودة منذ تنظيمها
59.000.000
دولار أميركي

ليج أوف ليجيندز
تاريخ الإصدار
عدد بطولاتها
عدد اللاعبين
2009
2176
5976

ستار كرافت 2

إجمالي جوائزها المرصودة منذ تنظيمها
28.000.000
دولار أميركي

تاريخ الإصدار
عدد بطولاتها
عدد اللاعبين
2010
5188
1863

